

وفي عدد قادم ان شاء الله نصف الكتب العلمية التي صدرت من المطبعة الكاثوليكية
بعد استيفاء بقية الكتب الروحية (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

VON MITTELMEER ZUM PERSISCHEN GOLF

Von Dr. M. Freih. von Oppenheim, II, SS. 434, Berlin 1900

من البحر المتوسط الى بحر العجم (الجزء الثاني)

رحلة حديثة للدكتور البارون مكس فون أوبنهم

قد سبق في المشرق (٨١٢ : ٢) وصف الجزء الاول من هذا التأليف الجليل .
ومدار الجزء الثاني على رحلة المؤلف الى بلاد ما بين النهرين والعراق والاقطار المجاورة
لخليج العجم . وليس هذا القسم احطاً شأناً من القسم السابق بل يستحق ثناء كل
المستشرقين

وَمَا يَسْتَحْسِنُهُ الْقَارِئُ فِي خِلَالِ مِطَالَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ الْمَوْلِفَ لَا يَصِفُ إِلَّا مَا
رَأَاهُ وَأَرَى الْعِيَانَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَجْهَلُ تَارِيخَ الْبِلَادِ الَّتِي يَطُوفُهَا بَلْ يُجَسِّنُ تَلْخِيصَ
أَخْبَارِهَا وَيَصِفُ أَحْوَالَهَا وَصِفَاءً بَيِّجاً مَمْتَدّاً فِي نَقْلِهِ عَلَى الْكُتُبِ الْأَثْبَاتِ . وَفِي الْكِتَابِ
عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ التَّصَاوِيرِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي أَخَذَ الْمَوْلِفُ رَسْمَ أَكْثَرِهَا بِيَدِهِ . وَقَدْ أَجَادَ الْكَاتِبُ
الْفَاضِلُ كُلَّ إِجَادَةٍ فِي تَرْيِيفِ قِبَائِلِ الْبَدْوِ وَوَصْفِ دِيَارِ الزُّورِ وَالرُّوَصِلِ وَبُنْدَادِ الْبَصْرَةِ
وَالْخَلِيجِ الْعَجْمِيِّ . وَمِنْ مَلْحُوظَاتِنَا (فِي الصَّفْحَةِ ٥٣) أَنَّ الْمَوْلِفَ صَخَّفَ الْمَوَازِمَ بِالْحَوَازِمِ
وَرَزَعَمَ (ص ٥٣) أَنَّ بَنِي عَبْسٍ حَاقَفُوا بَنِي تَغْلِبَ مَعَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْقَبِيلَتَانِ مِنْ اخْتِلَافِ
الْأَصْلِ إِذْ تَنَسَّبِي تَغْلِبَ إِلَى رَبِيعَةَ وَعَبْسٍ إِلَى قَيْسٍ

وَأَلْحَقَ بِهَذَا الْكِتَابِ خَارِطَتَانِ غَايَةَ فِي الضَّبْطِ وَالدَّقَّةِ رَسَمَهَا رِيشارد كِيرْت بِن
هَنْرِي كِيرْت الْجُرْمَانِي الشَّهِيدُ فِي بَرَلِينِ وَقَفَّأَ مَا جَمَعَهُ مِنْ أَعْلَامَاتِ الْمَوْلِفِ وَمَلَاخِظَاتِ
الْكِتَابِ وَالرَّحَّالِينَ السَّابِقِينَ وَهِيَ عَلَى مَا تَنْظُرُ أَحْسَنَ خَارِطَةٍ رُسِمَتْ إِلَى الْآنَ لِلشَّامِ
فَتَقَدَّمَ لِلْبَارُونِ أَرْبَعِينَ مَرَّاسِيمَ التَّهْنِائِيَّةِ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ الْجَمِيلِ الَّذِي لَمْ يَدَّخُرْ فِي
إِنجَازِهِ وَسَمًا وَهُوَ يَطْلِفُنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا كُنَّا نَجْهَلُهُ مِنْ أَمْرِدِ الشَّامِ وَمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ . وَتَنْمَنِي
أَنْ يَتَحَفَّ الْعُلَمَاءُ قَرِيبًا بِأَخْبَارِ الرِّحْلَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَاشَرَهَا فِي الْعَامِ الْمُنْتَصِرِمِ ٥٠٨ ل .

AL-BATTANI OPUS ASTRONOMICUM
ad fidem codicis Escorialensis arabice editum
A CAROLO ALPHONSO NALLINO, Mediolani, 1899 pp. 280

كتاب الزيج الصابي

تأليف ابي عبد الله محمد بن سنان بن جابر الحرّاني المعروف بالبّاتني
اعتق بطبعه وتصحيحه الدكتور كولو نلّيو مدرّس اللغات الشرقية في نابولي

قد ذكرنا في مقالتنا التي صدرت بها هذا العدد من المشرق ما احرز له البّاتني من
المجد الاثيل في علم النجوم. على ان المستشرقين لم يكونوا حتى الآن يعرفوا كتابه
الجليل المُنْتَوَن بِالزِيَجِ الصَّابِيِ الا من ترجمة قديمة لاتيّنة عُني بها في القرون المتوسطة احد
الفلكيين اسمه افلاطون من تيفولي (Plato Tiburtinus) نُشرت بالطبع مرتين
تحت عنوان « كتاب علم النجوم » (De scientia stellarum) اما الاصل العربي فلم
يزل مدفوناً في خزانة كتب الاسكودريال (قرب بحريط) الى ان اشار اليه العلامة
المستشرق الفرنسي وينو (Reinaud) واقتطف منه قطعة في آخر الجزء الاول من ترجمة
تقويم البلدان لابي القدا. اما النخل في نشر هذا الاثر النفيس بهاميه فهو اليوم عائد الى
الاستاذ العلامة الجليل كروس نلّيو الذي اثنينا مراراً على همته. فقد ابرز هذا الكتاب
بناية ما امكث من الضبط وهو يحتوي على ٥٧ باباً يليها جداول تواريخ الملوك واسماء
البلدان مع تعريف اطوالها واعراضها ثم اسماء الكواكب وابعادها عن معدّل النهار .
ولهذا الكتاب قسمان آثران يضمنهما متوكلي طبع الكتاب ترجمة لاتيّنة وملاحظات
شقي . ونحن نتنظر هذين التسمين بفروغ الصبر لنبدي رأينا في صحّة آراء البّاتني ونكتفي
الآن بتقديم فروض الشكر للمعلّم نلّيو على احياء هذه المأثرة وتقريب جناها من
العلماء .

م . كولنجت

شذرات

التبنيح الجزني  ان العمليات المزملة لا يجربها الجرّاحون الا
بمد تبنيح الرضى وتنويمهم بحيث لا يشعرون البتة بالالم ولا يشبهون حتى تكون العملية
انتهت تماماً . وقد وجد الدكتور توفيار (Tuffière) طريقة جديدة لتبنيح قسم من